

# واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

خلود محمد نايف القحطاني \*

الملخص. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من (43) فقرة موزعة على محورين، وتم تحكيمها والتأكد من صدقها وثباتها قبل تطبيقها. وبلغت عينة الدراسة (380) معلمة من مختلف مكاتب التعليم بمدينة الرياض، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى: أن استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة عالية، وكذلك وجهة نظر المعلمات نحو معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض عند مستوى الدلالة (0.002) تُعزى لمتغير (التخصص) وعند مستوى الدلالة (0.00) تُعزى لمتغير (مكتب التعليم)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض تُعزى لمتغير (التخصص)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) تُعزى لمتغير (مكتب التعليم). وأوصت الدراسة بما يلي: إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني، إنشاء حساب بريد إلكتروني لكافة منسوبي ومنسوبات وزارة التعليم، توفير البنية التحتية اللازمة للإشراف الإلكتروني، وتخصيص دعم مالي وفي ثابته ومستمر للإشراف الإلكتروني، تشجيع ودعم المشرفين والمشرفات لتفعيل استخدام الإشراف الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، المشرف التربوي.

# واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

## 1. المقدمة

التربوي لضرورة إحداث التغيير والتحول من الوضع القائم إلى الوضع المستهدف [3].

وتتعدد أدوار المشرف التربوي وتتداخل وظائفه بشكل كبير، وقد ينتج عن ذلك معيقات تعيق نجاح عمله، منها على سبيل المثال: كثرة نصاب المشرف من المعلمين، نقص الدعم للمشرفين من الإدارة العليا، كثرة الأعباء المكتتبية الإدارية، عدم توفر الوقت اللازم لدى المشرف للقيام بأعمال الإشراف التربوي الأساسية [1].

وقد كشفت دراسة الزهراني والحري والمزروعي والغامدي والشيخ [6] عن بعض الأسباب التي تعوق أداء المشرف التربوي في ضوء المستجدات ومنها: تعارض مواعيد بعض المهام الإدارية الطارئة مع خطة المشرف التربوي، زيادة نصاب المشرف من المعلمين، التغيير السريع في السياسات والخطط من قبل الوزارة، كثرة المهام الإدارية والمشاركات الملقاة على كاهل المشرف التربوي، تدني المخصصات المالية لدعم البرامج الإشرافية والتربوية والتدريبية.

ولما تميزت به التقنيات الحديثة ومع التقدم السريع في الاتصالات وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، كان ينبغي الاستعانة بها في تسهيل بعض مهام المشرف التربوي، وتجاوز بعض المعوقات التي تعترض عمله، وتوفير الوقت والجهد ورفع مستوى الكفاءة في عمله وعمل المعلمين الذين يشرف عليهم. وقد أكد أوغوك [7] بأن تنفيذ الإشراف الإلكتروني في النظام المدرسي سيكون ذا فائدة كبيرة ويحسن ضمان الجودة في النظام المدرسي.

فلذلك جاءت هذه الدراسة في محاولتها للتعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

### ب. أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟
2. ما معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية والتي تعزى للمتغيرات (التخصص - مكتب التعليم)؟

### ج. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. معرفة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.
2. تحديد معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

إن الرؤية المستقبلية للنظم التربوية تتطلب مهارات أساسية لا بد من إتقانها كالتكيف والمرونة واستيعاب التغيير السريع في البيئة المحيطة، والقدرة على نقل الأفكار بأسرع الوسائل وأدقها، والعمل على تطوير قدرات كل من المعلم والمتعلم والمناهج واستيعاب الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وفي ظل هذا الحراك المتسارع للإصلاح التربوي والرغبة الأكيدة في التطوير وإصلاح المدارس، ينبغي النظر في واقع الإشراف التربوي لدينا من جوانب عدة، ومحاولة الخروج بمشروع إشرافي جديد ينبع من الوعي بالواقع والإدراك لمتطلبات المستقبل، ويتوافق مع المرحلة التي يمر بها التعليم، وتمر بها المدرسة في سنواتها الأخيرة [1].

كثيراً من الممارسات الإشرافية الحالية تركز على طرق التدريس والمنهج، وهذا التركيز ظاهر من النمط المعتاد من الإشراف الذي يتم عادة بالشكل التالي: وضع هدف في بداية السنة، ملاحظة صافية دورية، مع تغذية راجعة رسمية وغير رسمية، ولقاءات وسط السنة ونهايتها لمناقشة التقدم نحو الهدف، وتقرير تقويم نهاية السنة. هذه العملية لا تكاد تخلو من المزايا، فإن المناقشة الفردية للأهداف بين المعلم والمشرف تساعد في النمو المهني، كما أن العملية التقليدية للإشراف توفر تغذية راجعة عن الأداء [2].

ونظراً إلى التحولات المعاصرة في التعليم، أصبح هناك حاجة للتغيير في أدوار المشرف التربوي وتطوير وتحديث أساليبه الإشرافية بما يتناسب مع هذه التحولات، ولعل الإشراف الإلكتروني أحد أبرز الاتجاهات الحديثة التي تواكب المستجدات التربوية، حيث يتم استخدام التقنية بجميع أنواعها واستخدام آليات الاتصال من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي مباشرة، لإبصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة [3].

فيُعد الإشراف الإلكتروني تطبيقاً لممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيًا، وتطوير العملية التربوية بتوظيف التكنولوجيا والتطبيقات الإلكترونية والإنترنت للتغلب على كثير من المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية الإشراف التربوي [4].

### أ. مشكلة الدراسة

يرتبط الإشراف التربوي بحاجة مؤسسية في المدرسة تتعلق بالنمو المهني للمعلمين وبناء البيئة التربوية الفاعلة. فيُعد الإشراف التربوي عملية شمولية تغطي جميع جوانب العملية التربوية. ولما كان هناك حاجة للارتقاء بالعملية التربوية، فمن الخطوات الهامة في تحقيق ذلك تفعيل دور الإشراف التربوي كمحور رئيس في تحقيق الجودة [5].

فالإشراف التربوي هو صمام أمان العملية التربوية، وهو المسؤول عن تحقيق العديد من محاور الجودة في النظام التعليمي، مثل جودة المعلم وممارساته داخل الفصل، وكذلك جودة المناهج وأساليب التقويم والتدريس، وهذا يفرض علينا الوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجه الإشراف

وواقع الإشراف التربوي اليوم لا يخفى على العاملين في الميدان التربوي، فهناك جانب نظري متميز لمهام وأدوار المشرف التربوي، تتلخص في النهوض بالتربية، والتخطيط التربوي، وتنمية أداء المعلمين. لكن ما يحدث من ممارسات في الإشراف التربوي بعيد كل البعد عن أدبيات الإشراف التربوي ونظرياته المختلفة التي تعنى بتطوير المعلمين؛ إذ تجد أن كثيرًا من المشرفين التربويين أبعد ما يكونون عن ممارسة دورهم الرئيس؛ لينشغلوا بأدوار جانبية لا تعود على المعلم ولا الطالب بالفائدة المرجوة. كما أن غياب الوصف الوظيفي الدقيق والواضح لمهام الإشراف التربوي سيؤدي إلى الخلل في وظيفة المشرف التربوي وقيامه بدوره اللازم للإلتقاء بالمعلم [9].

#### وظائف الإشراف التربوي:

تحددت الوظائف الخاصة بالمشرف التربوي في دليل المشرف التربوي [10] بالنقاط الآتية:

1. وظائف إدارية: ويدخل ضمنها تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي وما يتبع ذلك من توجيه وإرشاد واستشارة وتعيين وتنقلات... إلخ، التعاون مع إدارة المدرسة في عملية توزيع الصفوف والحصص بين المعلمين، المشاركة في عملية إعداد الجدول المدرسي، الإسهام في حل المشكلات الطارئة التي تخص كلاً من الطالب والمعلم، المساعدة على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية، إعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي يتضمن مختلف الفعاليات المتعلقة بالمادة، وطرق تدريسها، ومستويات أداء المعلمين، ومدى تعاونهم، والخطط المستقبلية لتطوير أدائهم في ضوء نتائج التقييم، توفير المناخ الإداري المناسب لنمو المعلمين والمتعلمين، وتحقيق أهداف العملية التربوية.

2. وظائف تنشيطية: ومنها: حث المعلمين على الإنتاج العلمي والتربوي، المشاركة في حل المشكلات التربوية القائمة في المدرسة ولدى إدارة التعليم، مساعدة المعلمين على النمو الذاتي، وتفهم طبيعة عملهم وأهدافه، مع تنسيق جهودهم ونقل خبرات وتجارب بعضهم إلى البعض الآخر، المساعدة على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية وطريقة الإفادة منها، متابعة كل ما يستجد من أمور التربية والتعليم ونشرها بين العاملين في المدارس.

3. وظائف تدريبية: تعهد المعلمين بالتدريب من أجل نموهم وتحسين مستويات أدائهم وبالتالي تحسين الموقف التعليمي عامة. ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

- الورش الدراسية المتصلة بالمواد الدراسية والطرق والوسائل والنشاطات... إلخ.
- حلقات البحث.
- النشرات.
- مساعدة المعلمين على وضع البرامج، وأساليب النشاط التربوي التي تشجع ميول المتعلمين وحاجاتهم.
- مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية، ومراجعتها، وانتقاء المناسب منها.

4. وظائف بحثية: الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعوق العملية التربوية، وتحقيق نمو المتعلمين ومشاركتهم الفعلية في المجتمع الحديث، السعي لتحديد هذه المشكلات والتفكير الجاد في حلها، تكوين فريق بحث في كل مدرسة أو قطاع لدراسة مشكلات المادة والمتعلمين والإدارة واقتراح حلول واقعية لها.

5. وظائف تقويمية: قياس مدى توافق عمل المعلم مع أهداف المؤسسة التربوية ومناهجها وتوجهاتها، اكتشاف نقاط الضعف في أداء المعلم والعمل

3. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية بمدينة الرياض والتي تعزى للمتغيرات (التخصص- مكتب التعليم).

#### د. أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية:

- تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية العمل الإشرافي ودوره في تطوير وتحسين العملية التعليمية.
  - مواكبة المستجدات التربوية والتقدم التكنولوجي، من خلال تسليط الضوء على هذا الأسلوب الحديث من أساليب الإشراف التربوي.
  - إثراء الجانب العلمي والبحثي فيما يتعلق باستخدام الإشراف الإلكتروني.
- الأهمية التطبيقية:

- تقديم رؤية واضحة لمتخذي القرار بوزارة التعليم، والمهتمين عن أهمية تفعيل الإشراف الإلكتروني.
- تقديم نموذج عملي فعال للمشرف التربوي يساعده على تطوير أداءه وتسهيل بعض مهامه.
- تقديم بعض المقترحات التي تساهم في التغلب على معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني.

#### هـ. حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في البحث حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني، وأهميته، وأبرز معوقاته ليتم إيجاد بعض الحلول لها.
2. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 1441-1442هـ.
3. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض.
4. الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمات المرحلة الثانوية.

#### و. مصطلحات الدراسة

الإشراف الإلكتروني: تنظيم عمليات الإشراف ومتابعتها، خاصة الإدارية والتنظيمية منها، إلكترونياً ومن خلال شبكة الإنترنت [1].

المدارس الثانوية: هي البيئة الخاصة المقصودة لتربية طلاب المرحلة الثانوية، وإعدادهم على أحسن وجه لأفضل ما يصلحون له في خدمة دينهم وأمتهم وبلادهم، ومدة الدراسة في المرحلة الثانوية ثلاث سنوات، وتنتهي بنيل الشهادة الثانوية [8].

المعلم (إجرائياً): هن المخولات من وزارة التعليم بتدريس الطالبات، حيث تم اختيارهن وفق المستوى العلمي والتأهيل التربوي بما ينسجم مع متطلبات المراحل التعليمية المختلفة ويحقق أهداف التعليم.

#### 2. الإطار النظري

#### الإشراف التربوي:

اتخذ الإشراف التربوي في المملكة أشكالاً متنوعة من حيث مفهومه وأهدافه وأساليبه فتحول دور المسؤول عن الإشراف من مفتش إلى موجه ثم مشرف يهتم بتدريب المعلم على مهارات التدريس والاتجاهات الحديثة والمعاصرة التي تساعد على النمو، وتوفير الخدمات التربوية والفنية للمديرين والإداريين، الأمر الذي جعل الإشراف التربوي عملية تشمل جميع جوانب العملية التربوية [3].

## خلود الفحطاني

## واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

- إشراف تربوي لا يعتمد على وثائق ورقية بقدر ما يعتمد على الوثائق الإلكترونية الأسرع والأسهل حفظاً وتعديلاً واسترجاعاً.
- إشراف تربوي يستمد بياناته ومعلوماته من الأرشيف الإلكتروني ويتم التراسل بالبريد الإلكتروني والرسائل الصوتية بدلاً من الصادر والوارد.
- إشراف تربوي يعتمد على العمل عن بعد وهو ما يوفر التكلفة ويزيد الكفاءة.

### 3. الدراسات السابقة

هدفت دراسة الأحمدي [12] للتعرف على معوقات الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم اعداد استبانة وتوزيعها على عينة بلغت (120) مشرفاً تربوياً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أبرز المعوقات المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين تتمثل في قلة الحوافز للمشرف التربوي، ونقص بعض التجهيزات لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وضعف صيانة أجهزة الحاسب الآلي في المدارس، وقلة وجود البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني، أما المعوقات البشرية فقد كانت تتمثل في كثرة الأعباء الإدارية للمشرفين التربويين، وقلة وعي بعض المعلمين في استخدام الحاسب الآلي، وسيادة النظرة التقليدية للممارسات الإشرافية المحصورة في الزيارات الصفية، وضعف إعداد المعلمين للتعامل مع الإشراف الإلكتروني، كما لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، الإمام بالحاسب الآلي، الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي). وأوصت الدراسة بما يلي: تأسيس البنية التحتية لإدارات التربية والتعليم والمدارس وتطويرها وفق ما يتطلبه العمل الإلكتروني من تجهيز معامل حاسب حديثة، وتوفير فنيين متخصصين لتشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها، الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية للمشرفين التربويين لتحفيزهم على تنفيذ الأساليب الإشرافية إلكترونياً، العمل على تخفيف المهام الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي لكي يتسنى له تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتصميم وتنفيذ برامج تطويرية للجوانب التقنية لجميع عناصر العملية الإشرافية وتعريفهم بالخدمات والمستحدثات المتطورة لأدوات التكنولوجيا الحديثة.

أما دراسة العنزي [13] هدفت للتعرف على درجة فاعلية برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها. وتم اعداد استبانة وتوزيعها على جميع مدرء المدارس في مدينة عرعر والبالغ عددهم (51). وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر من وجهة نظر مديريها جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، ومن أبرز المعوقات التي تواجه استخدام برنامج الإشراف الإلكتروني هي: ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، التكلفة المادية، عدم توافر الشبكة العنكبوتية في جميع المدارس أو ضعفها، عدم كفاية الكوادر البشرية، كثرة العبء الملقى على عاتق مدرء المدارس، كثرة أعمالهم الميدانية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات لتحسين استخدام الإشراف الإلكتروني: تدريب المدرء على البرنامج نظرياً وعملياً، عقد برامج تطويرية للمدرء على الحاسب الآلي، رفع الكفاءة المهنية لهم، إلزام جميع المدرء على التطبيق الفعلي للبرنامج بصفة مستمرة، تحسين

- على علاجها وتداركها، التعرف على مراكز القوة في أداء المعلم والعمل على تعزيزها.
- 6. وظائف تحليلية: تزويد المعلمين بكيفية تحليل المناهج وفق نماذج نظرية لتحليل المناهج وتطويرها، تحليل المناهج الدراسية (الأهداف- المحتوي- أساليب-التدريس- التقويم)، تحليل أسئلة الاختبارات من خلال المواصفات الفنية المحددة لها، ومدى مطابقتها لتلك المواصفات.
- 7. وظائف ابتكارية: ابتكار أفكار جديدة، وأساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية، وضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب، تعميم هذه الأفكار والأساليب بعد تجربتها وثبوت صلاحيتها.
- فمع تعدد وظائف الإشراف التربوي وكثرة المهام التي ينبغي على المشرف التربوي القيام بها، لا بد من استخدام بعض التقنيات والأساليب الإشرافية الحديثة التي تساهم في تجديد العملية الإشرافية وتمكين المشرف التربوي من التواصل مع المعلمين بأيسر الطرق وأسهلها، وإنجاز مهامه بأسرع وقت وأيسر جهد وأكثر فعالية.
- الإشراف الإلكتروني:**
- باستخدام الإشراف الإلكتروني سيتمكن المشرف التربوي من التواصل مع المعلمين بأيسر الطرق وأسهلها، وإرسال التعليمات والنشرات، والقراءات الموجبة، والمداوالت الإشرافية، وسيكون هناك باب تواصل مفتوح بين المعلمين والمشرفين التربويين لإنهاء بعض الأعمال المتعلقة وعدم تراكمها، كما سيخفف الكثير من العبء الملقى على عاتقه، وسيتيح لجميع العاملين في التعليم بإمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتوفرة على مواقع الإنترنت.
- مبررات الإشراف الإلكتروني:**
- إن المتأمل لواقع الإشراف التربوي يجد أن هناك حاجة ملحة لإيجاد حلول لبعض المشكلات التي تواجهه، ولعل الإشراف الإلكتروني نمط حديث يساعد في التغلب على بعض المشكلات في الإشراف التربوي وذلك للمبررات التالية [4]:
- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها.
- ضرورة إحداث نقلة نوعية في النظام التعليمي والإشراف التربوي يوازي النقلة الحضارية التي تعيشها النظم التربوية في المجتمعات العالمية والعربية.
- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس وتطوير أداء العاملين فيها.
- قلة المشرفين التربويين؛ مما يسبب كثرة نصاب المشرف من المعلمين، وبالتالي يصعب عليه التواصل معهم بصورة فعالة؛ فالإشراف الإلكتروني يمكن المشرف التربوي من التعامل مع مجموعة من المعلمين في الوقت ذاته، سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.
- عدم قدرة مراكز التدريب الحالية على تلبية الحاجة المستمرة للتدريب النوعي للمشرفين والمديرين والمعلمين.
- أهداف الإشراف الإلكتروني:**
- يهدف الإشراف الإلكتروني إلى التطوير في أساليب الإشراف التربوي ليصبح

بحسب [11]:

- إشراف تربوي يتحلى بالمرونة وسرعة الاستجابة للحدث.
- إشراف تربوي قادر على اتخاذ القرار بشكل أسرع.

أما دراسة أبو عاذرة [16] فقد هدفت للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي على المدارس الحكومية، ومعرفة أهم المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي، والعمل على وضع تصور مقترح يمكن من خلاله استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوزيع استبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (197) مشرفاً تربوياً. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: متوسط رغبة المشرف التربوي في توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي جاءت بدرجة متوسطة، ومتوسط معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني كانت بدرجة كبيرة، ومن أكثر المعوقات التي يعاني منها المشرف التربوي هي كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي) في جميع المجالات، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير (المنطقة التعليمية) لصالح منطقة رفح التعليمية في مجال رغبة المشرف التربوي في توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي، ولصالح منطقة غرب غزة التعليمية في مجال معرفة المشرف التربوي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي، ومجال المهارة الإلكترونية لدى المشرف التربوي في استخدام المعلومات في الإشراف التربوي. وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين مهاراتهم وقدرتهم على استخدامها في الإشراف التربوي، تخفيف الأعباء الإدارية عن كاهل المشرف التربوي، تصميم موقع إلكتروني خاص بإدارة الإشراف التربوي بالوزارة يتم من خلاله نشر المعلومات التي تخص العملية الإشرافية بالإضافة إلى تصميم صفحات إلكترونية للمشرفين التربويين.

وهدفت دراسة حمدان [17] للتعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين وسبل تطويرها. وأستخدم المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على (177) مشرفاً ومشرفة موزعين على سبع مديريات للتربية والتعليم بمحافظات غزة، كما تم إجراء مقابلة مع مجموعة بؤرية من خبراء التربية والتعليم وعينة من المشرفين بهدف تحديد المجالات الرئيسية لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة غزة جاءت متوسطة ومرتبطة كالتالي (المتطلبات البشرية، المتطلبات الفنية التكنولوجية، المتطلبات الإدارية، المتطلبات المادية)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات (الجنس، المبحث الإشرافي، سنوات الخدمة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي) وذلك لصالح البكالوريوس. واقترحت الدراسة سبل لتطوير متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني من أهمها: العمل على نشر ثقافة الإشراف الإلكتروني لدى جميع العناصر البشرية ذات العلاقة بالعمل التربوي، إنشاء موقع إلكتروني مركزي للإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي يحتوي على جميع البرمجيات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، تخصيص موازنات مالية كافية من قبل وزارة التربية والتعليم لتطبيق مشروع الإشراف الإلكتروني، تطوير الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم وصياغة رؤية متكاملة وواضحة المعالم تهدف لنقل الإشراف التربوي من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني. كما

برنامج الإشراف الإلكتروني، عمل ميزانية خاصة للإشراف الإلكتروني، زيادة وعي المشرفين بأهمية الإشراف الإلكتروني.

كما أجرى العنزي والمسعد [14] دراسة بهدف الكشف عن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على عينة بلغت (166) مشرفاً ومشرفة. وأظهرت النتائج أن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين والمشرفات التربويات تتوافر بدرجة عالية جداً في مجال (الاتصال والبحث من خلال شبكة الإنترنت) وبدرجة عالية في مجال (التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني، والتقييم الإلكتروني)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (الخبرة) لصالح المشرفين والمشرفات الأقل خبرة في الإشراف التربوي، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (الدورات التدريبية) لصالح الحاصلين على دورات تدريبية أكثر في مجال الحاسب الآلي والإنترنت. وقد أوصت الدراسة بما يلي: الاستفادة من كفايات الإشراف الإلكتروني المستخدمة في هذه الدراسة عند إعداد برامج التدريب الخاصة بالمشرفين التربويين والمشرفات التربويات، وتنظيم دورات تدريبية للمشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مجال (التعامل مع التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني، والتقييم الإلكتروني).

وهدفت دراسة القاسم [15] للتعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، وبيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإشرافية، التخصص، والمديرية) على ذلك. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال أدوات نوعية وكمية، حيث تم مقابلة (8) من رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، كما أعدت استبانة تم توزيعها على (244) مشرفاً ومشرفة موزعين على مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية. وأظهرت النتائج وجود توافق بين نتائج المقابلات ونتائج الاستبانة في أن توظيف التكنولوجيا في التعليم والإشراف أمر ضروري جداً كونه من مطالب الوزارة وسعياً للتحديث إلى إدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتعليمي، أما عن المعوقات التي تعترض عملية الإشراف الإلكتروني فهي البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحاسب الآلي، وضعف شبكة الإنترنت أو عدم توفرها، وقلة الدعم المادي لمشروع الإشراف الإلكتروني، ورفض الجيل القديم من المعلمين والمشرفين لفكرة الإشراف الإلكتروني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية تعزى لمتغير (التخصص، وسنوات الخبرة)، أما متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والمديرية) فلم يكن هناك فروق. وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة دراسة خطة وزارة التربية والتعليم وسياساتها في مجال التكنولوجيا، ودراسة إمكانية توظيف التكنولوجيا في عمليات الإشراف الفنية والإرشادية وليس فقط الاتصال والتواصل، والعمل على بناء بنية تحتية إلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت وتوفير أجهزة حاسب آلي لكافة المشرفين والمعلمين.

## واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

### خلود القحطاني

اهتمام المسؤولين المباشرين للمشرفين التربويين وإبعاد مشتتات العمل عنهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم حول خططهم من بداية العام الدراسي، إجراء بعض التطوير على نوافذ البوابة التعليمية الإلكترونية المتعلقة بالإشراف التربوي، وإدراج بعض الملفات المحوسبة لسجلات المشرفين والمعلمين الأوائل. التعقيب على الدراسات السابقة:

تعددت أهداف الدراسات التي تناولت موضوع الإشراف الإلكتروني فمنها ما هدفت للتعرف على واقع استخدامه ودرجة ممارسته كدراسة القاسم [15]، ودراسة أبو عاذرة [16]، ودراسة حمدان [17]، ودراسة الرويلي [18]، ودراسة الصانع [19]. ومنها ما كشفت عن معوقات الإشراف الإلكتروني كدراسة الأحمدي [12]، ودراسة العنزي [13]، ودراسة القاسم [15]، ودراسة أبو عاذرة [16]، ودراسة الصانع [19]، ودراسة الكندي [20]. ومنها ما كشفت عن فاعلية الإشراف الإلكتروني كدراسة العنزي [13]. أما دراسة العنزي والمسعد [14] فنصرت للكشف عن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين والمشرفات. وجمعت الدراسة الحالية بين أهداف أغلب الدراسات السابقة في هدفها بالتعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني والكشف عن معوقاته.

تناولت جميع الدراسات السابقة عدد من المتغيرات لمعرفة الفروق حولها، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الأحمدي [12]، ودراسة القاسم [15]، ودراسة الرويلي [18]، في تناولها لمتغير (التخصص). كما تناولت الدراسة الحالية متغير (مكتب التعليم) والذي يتوافق مع دراسة القاسم [15] التي تناولت (المديرية)، ودراسة أبو عاذرة [16] التي تناولت (المنطقة التعليمية)، ودراسة الصانع [19] التي تناولت (المدينة).

تعددت مجتمعات الدراسات السابقة فمنها ما اهتمت بوجهة نظر المشرفين التربويين كدراسة الأحمدي [12]، ودراسة العنزي والمسعد [14]، ودراسة القاسم [15]، ودراسة أبو عاذرة [16]، ودراسة حمدان [17]، ودراسة الكندي [20]، ومنها ما اهتمت بوجهة نظر المديرين كدراسة العنزي [13]، ومنها ما كانت موجهة إلى المعلمين والمعلمات كدراسة الرويلي [18]، في حين جمعت دراسة الصانع [19] بين المشرفات التربويات والمعلمات، فيظهر اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة الرويلي [18]، ودراسة الصانع [19] في تناولها لمجتمع المعلمين.

واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي وفي استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، في حين استخدمت دراسة القاسم [15] أداة إضافية وهي المقابلة. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وإعداد أداة الاستبانة.

#### 4. منهج وإجراءات الدراسة

##### أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً [21].

##### ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض وذلك لكافة التخصصات. وقد بلغ عددهن (14540) معلمة في (663) مدرسة، وذلك بواقع (11496) معلمة في (499) مدرسة حكومية، و(3044)

قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها: ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتطوير البنية التحتية الإلكترونية لتكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني وربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت، وتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين والمعلمين، توفير مصادر الدعم المادي لتطوير الإشراف الإلكتروني. وهدفت دراسة الرويلي [18] إلى التعرف على درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في عصر المعرفة كما يدركه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر. وأستخدم المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على عينة بلغت (154) معلمًا و(168) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن المشرف التربوي يمارس دوره في عصر المعرفة في مجال دمج التقنية بالتعليم بدرجة متوسطة، وفي مجال بيئات التعلم بدرجة متوسطة، وفي مجال الإشراف الإلكتروني أيضًا بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة في مجال بيئات التعلم تعزى لمتغيري (المرحلة، وسنوات الخبرة)، بينما لا توجد فروق في مجال دمج التقنية بالتعليم والإشراف الإلكتروني تعود لهذين المتغيرين. وأوصت الدراسة بما يلي: عقد دورات تدريبية متخصصة للمشرفين التربويين في مجالات (دمج التقنية في التعليم، بيئات التعلم، الإشراف الإلكتروني)، تفعيل عملية المتابعة الجادة لأداء المشرف التربوي وتقويمه وذلك من قبل الجهات المختصة.

أما دراسة الصانع [19] فقد هدفت إلى معرفة واقع استخدام المشرفات التربويات برياض الأطفال للإشراف الإلكتروني، وأهميته في تسهيل مهام المشرفة التربوية برياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تواجههن في استخدام الإشراف الإلكتروني. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من (73) فقرة، وبلغت عينة الدراسة (45) مشرفة و(450) معلمة في مدينتي مكة المكرمة وجدة. وكانت النتائج كالتالي: حصل محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال على المرتبة الأولى وتم تحديد (18) معوقًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تُعزى لمتغير (المدينة). وأوصت الدراسة بما يلي: حث وتشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، تذليل العقبات والمعوقات لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، وعقد دورات تدريبية لمنسوبات رياض الأطفال على الحاسب الآلي حتى يرتفع لديهم الوعي والمعرفة بمعوقات الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال والعمل على تذليلها.

وأجرى الكندي [20] دراسة بهدف التعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على (122) مشرفًا تربويًا من الجنسين. وتوصلت الدراسة إلى: وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وكان أكثرها صعوبة من (الصعوبات الفنية) ومنها ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة، تلبها (الصعوبات الإدارية) ومنها ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية التي تشرف على المتابعة الإلكترونية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الذكور والإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث. وقد أوصت الدراسة بما يلي: ضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي المناسبة والمحدثة لفئات المشرفين التربويين، وتنظيم الدورات والملتقيات للمشرفين التربويين لتعميق ثقافة المتابعة الإشرافية الإلكترونية وتطوير الدليل الخاص بها،

- تم الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، المنهجية، وبناء الإطار النظري.  
- بناء الاستبانة والتي اشتملت على (43) عبارة، موزعة على محورين (واقع استخدام الإشراف الإلكتروني، ومعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني). وقد تم إرسالها إلى عدد من المتخصصين في المجال لتحكيمها والتأكد من صدقها الظاهري، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة وفق آراء المحكمين.  
- تطبيق الاستبانة بتوزيعها على عينة الدراسة وجمع البيانات، وتحليلها.  
- تفسير ومناقشة النتائج، ومن ثم صياغة التوصيات.  
صدق أداة الدراسة

تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه. ويوضح ذلك الجدول (3):

جدول 3 معاملات الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه		
معامل الارتباط		
م	المحور الأول	المحور الثاني
1	**0.750	**0.641
2	**0.627	**0.588
3	**0.681	**0.731
4	**0.658	**0.763
5	**0.866	**0.705
6	**0.820	**0.741
7	**0.859	**0.721
8	**0.900	**0.748
9	**0.797	**0.711
10	**0.770	**0.807
11	**0.773	**0.753
12	**0.877	**0.730
13	**0.845	**0.677
14	**0.842	**0.802
15	**0.870	**0.432
16	**0.935	**0.649
17	**0.876	
18	**0.808	
19	**0.814	
20	**0.877	
21	**0.894	
22	**0.849	
23	**0.821	
24	**0.884	
25	**0.880	
26	**0.808	
27	**0.807	

(\*\*) دالة عند 0.01

### ج. عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغت العينة (380) معلمة من جميع مكاتب التعليم في مدينة الرياض والبالغ عددها (9) مكاتب، وتُعد نسبة متوافقة مع حجم المجتمع حسب جدول مورجان [23].  
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص:  
يوضح جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص، وكانت أعلى نسبة 17.9% لمن تخصصهن "حاسب آلي"، بينما أقل نسبة كانت 2.4% لمن تخصصهن "تربية خاصة".

### جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص		
التخصص	التكرار	النسبة (%)
علوم	63	16.6
تربية فنية واقتصاد	18	4.7
اجتماعيات	35	9.2
تربية خاصة	9	2.4
تربية إسلامية	44	11.6
رياضيات	62	16.3
لغة انجليزية	35	9.2
حاسب آلي	68	17.9
لغة عربية	46	12.1
المجموع	380	100

### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكاتب التعليم:

يوضح جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكاتب التعليم، ويتضح أن العدد الأعلى كان من "مكتب الشمال" بنسبة 17.1%، بينما أقل نسبة 1.3% من "مكتب الحرس".

### جدول 2

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكاتب التعليم		
مكتب التعليم	التكرار	النسبة (%)
مكتب البديعة	35	9.2
مكتب الروابي	35	9.2
مكتب النهضة	45	11.8
مكتب الشمال	65	17.1
مكتب الوسط	55	14.5
مكتب الحرس	5	1.3
مكتب الشفا	45	11.8
مكتب الجنوب	55	14.5
مكتب الغرب	40	10.5
المجموع	380	100

### د. أداة الدراسة

تم إعداد استبانة موجهة لمعلمات المرحلة الثانوية في كافة التخصصات، لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

## واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

3. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.  
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد عينة الدراسة.  
5. اختبار كروسكال والس (Kruskal - Wallis) لمعرفة الفروق الإحصائية.  
6. اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لمعرفة مصدر الفروق الإحصائية.  
7. كما تم حساب المقياس الخماسي كالتالي (جدول 5):  
(أكبر قيمة للمقياس) - 1 (أصغر قيمة للمقياس) = 4

$$1.80 = 1 + 0.80 \quad 0.80 = 5/4$$

$$3.40 = 0.80 + 2.60 \quad 2.60 = 0.80 + 1.80$$

$$5 = 0.80 + 4.20 \quad 4.20 = 0.80 + 3.40$$

جدول 5

طريقة حساب درجة الموافقة للمقياس الخماسي	
المتوسط	درجة الموافقة
5 - 4.21	عالية جدًا
4.20 - 3.41	عالية
3.40 - 2.61	متوسطة
2.60 - 1.81	منخفضة
1.80 - 1	منخفضة جدًا

### 5. النتائج ومناقشتها

- إجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض؟  
يبين الجدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات موافقات أفراد عينة الدراسة وترتبة كل عبارة:

جدول 6

رأي أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الرتبة
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا		
1	يوجد موقع على الإنترنت خاص بالإشراف الإلكتروني.	85	130	75	35	55	1.32	26
2	يوجد بوابة إلكترونية للمدرسة يتم التواصل فيها مع الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والمشرفين.	130	120	35	55	40	1.35	15
3	يتم استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع المشرفين.	115	140	50	35	40	1.28	13
4	يتم استخدام برامج التواصل الاجتماعي في التواصل مع المشرفين.	150	155	35	10	30	1.14	2
5	يتم تزويد المعلمين بكافة التعاميم بشكل إلكتروني يتيح الرجوع إليها في أي وقت.	155	100	45	30	50	1.40	11
6	يتم إرسال التوجيهات الخاصة بالمادة العلمية بشكل إلكتروني.	145	120	55	30	30	1.23	5
7		160	95	55	25	45	1.36	9

جدول 4

قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض	0.981
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض	0.930
كامل الاستبانة	0.972

ويتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### أساليب المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach's) لحساب ثبات أداة الدراسة.



الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					العبارة	م	
			منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا			
			11.8	6.6	14.5	25	42.1	%	يتم تزويد المعلمات بالدروس المصممة إلكترونياً.	
7	1.24	3.79	35	30	40	150	125	ك	تقوم المشرفة بإرسال النشرات التربوية والقراءات الموجبة إلكترونياً.	8
			9.2	7.9	10.5	39.5	32.9	%		
1	1.17	4.05	30	10	40	130	170	ك	تقوم المشرفة بإرسال مواعيد البرامج والدورات التي ستنفذ للمعلمات إلكترونياً.	9
			7.9	2.6	10.5	34.2	44.7	%		
27	1.40	3.34	50	75	55	95	105	ك	عقد دروات تدريبية إلكترونياً.	10
			13.2	19.7	14.5	25	27.6	%		
25	1.39	3.42	55	35	105	65	120	ك	نشر البرامج التدريبية (فيديو) عبر اليوتيوب.	11
			14.5	9.2	27.6	17.1	31.6	%		
24	1.43	3.46	65	25	85	80	125	ك	نقل المؤتمرات والندوات العلمية للمعلمات في المدارس.	12
			17.1	6.6	22.4	21.1	32.9	%		
12	1.21	3.70	30	30	85	115	120	ك	تقوم المشرفة بإشعار المعلمات بالدروس النموذجية إلكترونياً.	13
			7.9	7.9	22.4	30.3	31.6	%		
20	1.36	3.55	45	40	85	80	130	ك	تحديد الزيارات الصفية ومواعيدها إلكترونياً.	14
			11.8	10.5	22.4	21.1	34.2	%		
18	1.41	3.61	55	25	80	75	145	ك	الإعلام عن مواعيد الزيارات التبادلية إلكترونياً.	15
			14.5	6.6	21.1	19.7	38.2	%		
16م	1.32	3.62	45	25	90	90	130	ك	توثيق المداورات الإشرافية إلكترونياً.	16
			11.8	6.6	23.7	23.7	34.2	%		
23	1.41	3.49	60	30	75	95	120	ك	إرسال نتائج وتوصيات اللقاءات السابقة للمعلمات إلكترونياً.	17
			15.8	7.9	19.7	25	31.6	%		
16م	1.32	3.62	45	25	90	90	130	ك	تلقي استفسارات المعلمات وملاحظاتهم حول المقرر الدراسي إلكترونياً.	18
			11.8	6.6	23.7	23.7	34.2	%		
3	1.10	3.91	25	10	70	145	130	ك	تزويد المعلمات بالخطط التعليمية إلكترونياً.	19
			6.6	2.6	18.4	38.2	34.2	%		
19	1.25	3.58	40	25	95	115	105	ك	توزيع المهام على المعلمات إلكترونياً.	20
			10.5	6.6	25	30.3	27.6	%		
14	1.28	3.64	40	25	90	100	125	ك	استخدام الحوسبة السحابية في مشاركة وتبادل الملفات.	21
			10.5	6.6	23.7	26.3	32.9	%		
6	1.18	3.79	30	20	75	130	125	ك	إمداد المعلمات بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة إلكترونياً.	22
			7.9	5.3	19.7	34.2	32.9	%		
4	1.15	3.87	30	10	70	140	130	ك	تبادل المعلومات والبيانات بين المشرفة وإدارة المدرسة إلكترونياً.	23
			7.9	2.6	18.4	36.8	34.2	%		
10	1.24	3.78	40	10	75	125	130	ك	استقبال المقترحات والتوصيات من قبل المديرات والمعلمات إلكترونياً.	24
			10.5	2.6	19.7	32.9	34.2	%		
22	1.35	3.51	45	45	80	90	120	ك	حل المشكلات التي تواجه المعلمات إلكترونياً.	25
			11.8	11.8	21.1	23.7	31.6	%		
8	1.25	3.79	35	25	60	125	135	ك		26

واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

خلود الفحطاني

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الرتبة
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا		
	إمكانية التواصل إلكترونياً مع المسئولين بإدارة الإشراف التربوي أو الوزارة.	35.5	32.9	15.8	6.6	9.2		
27	تقوم المشرفة بتهنئة المعلمين بالمناسبات الدينية والوطنية إلكترونياً.	116	101	79	37	47	1.34	21
		30.5	26.6	20.8	9.7	12.4		

المتوسط الحسابي العام = 3.67 ، الانحراف المعياري العام = 1.06

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة العنزي والمسعد [14] التي أظهرت أن توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين والمشرفات كانت بدرجة عالية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة أبو عاذرة [16] التي توصلت إلى أن توظيف المشرف التربوي لتكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي جاءت بدرجة متوسطة. ودراسة حمدان [17] التي توصلت إلى أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني جاءت متوسطة. ودراسة الرويلي [18] التي توصلت إلى أن المشرف التربوي يمارس دوره في عصر المعرفة في مجال الإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض؟  
يبين الجدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات موافقات أفراد عينة الدراسة وترتبة كل عبارة:

يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.67) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور كانت بدرجة عالية.

وجاءت عبارة "تقوم المشرفة بإرسال مواعيد البرامج والدورات التي ستنفذ للمعلمين إلكترونياً" في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.05). ثم جاءت في المرتبة الثانية عبارة "يتم استخدام برامج التواصل الاجتماعي في التواصل مع المشرفة" وبلغ المتوسط الحسابي (4.01)، وتلتها هذه العبارات الثلاث في تتابع منطقي لها "تزويد المعلمين بالخطط التعليمية إلكترونياً"، "تبادل المعلومات والبيانات بين المشرفة وإدارة المدرسة إلكترونياً"، و"يتم إرسال التوجيهات الخاصة بالمادة العلمية بشكل إلكتروني" حيث أن هذه العبارات تشتمل على أهم موضوعات التواصل التي تكون عادة بين المشرفة والمعلمة.

بينما جاءت عبارة "عقد دروات تدريبية إلكترونياً" في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.34) أي أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة متوسطة لهذه العبارة، وقد يُعزى ذلك لـ "عدم توفير الإنترنت بالمدارس" والتي احتلت المرتبة الثانية من معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المحور الثاني.

جدول 7

رأي أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الرتبة
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا		
1	عدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني.	190	110	55	20	5	0.965	1
		50	28.9	14.5	5.3	1.3		
2	قلة وجود البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني.	175	110	50	30	15	1.12	7
		46.1	28.9	13.2	7.9	3.9		
3	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المخصصة للمشرفات التربويات والمعلمين.	195	60	90	20	15	1.14	6
		51.3	15.3	23.7	5.3	3.9		
4	عدم توفير الإنترنت بالمدارس.	205	80	60	25	10	1.08	2
		53.9	21.1	15.8	6.6	2.6		
5	قلة الموارد المالية في تطبيق الإشراف الإلكتروني.	190	65	110	10	5	1.001	4
		50	17.1	28.9	2.6	1.3		
6	قلة الدعم المادي والفني لاستخدام شبكة المعلومات من قبل وزارة التعليم.	195	85	75	15	10	1.04	3
		51.3	22.4	19.7	3.9	2.6		
7		180	85	90	15	10	1.05	5

م	العبارة	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	الرتبة
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط		
	ضعف البنية التحتية في إدارة التعليم والمدارس.	47.4	22.4	23.7	3.9	2.6			
8	ندرة وجود كتب ومراجع وحقائب تدريبية متخصصة في الإشراف الإلكتروني.	150	90	105	30	5	3.92	10	
	قلة وعي بعض المشرفات التربويات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي.	150	95	75	45	15	3.84	14	
9	عدم وجود متخصصات في الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي.	160	75	105	30	10	3.91	11	
	قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات.	145	95	100	35	5	3.89	12	
12	ضعف دافعية المشرفات التربويات في استخدام التقنيات الحديثة.	125	95	125	20	15	3.78	16	
	ضعف دافعية المعلمات في استخدام التقنيات الحديثة.	110	145	80	25	20	3.79	15	
13	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي بالإشراف الإلكتروني.	155	115	90	15	5	4.05	8	
	زيادة الأعباء الإدارية للمشرفات التربويات.	150	95	100	30	5	3.93	9	
15	صعوبة تطبيق أدوات التقويم في الإشراف الإلكتروني.	130	100	120	25	5	3.86	13	
16		34.2	26.3	31.6	6.6	1.3			

المتوسط الحسابي العام = 3.98 ، الانحراف المعياري العام = 0.744

التربويات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي"، "ضعف دافعية المعلمات في استخدام التقنيات الحديثة"، "ضعف دافعية المشرفات التربويات في استخدام التقنيات الحديثة". في حين جاءت العبارات التالية: "زيادة الأعباء الإدارية للمشرفات التربويات"، "ندرة وجود كتب ومراجع وحقائب تدريبية متخصصة في الإشراف الإلكتروني"، "عدم وجود متخصصات في الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي"، "قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات"، "صعوبة تطبيق أدوات التقويم في الإشراف الإلكتروني" في المراتب من (9) إلى (13) بدرجات موافقة عالية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93) و (3.86).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة الأحمدى [12] التي توصلت إلى أن أبرز المعوقات المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني تتمثل في نقص بعض التجهيزات لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وضعف صيانة أجهزة الحاسب الآلي في المدارس، وقلة وجود البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني، أما المعوقات البشرية فقد كانت تتمثل في كثرة الأعباء الإدارية للمشرفين التربويين. ودراسة العززي [13] التي توصلت إلى أنه من أبرز معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني هي: عدم توافر الشبكة العنكبوتية في جميع المدارس أو ضعفها.

يتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (3.98) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور كانت بدرجة عالية. وجاءت عبارة "عدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني" في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21)، وقد يُعزى ذلك لعدم التعميم من قبل وزارة التعليم بوجود مثل هذه المواقع. وارتفاع متوسط العبارة الأولى أدى إلى ارتفاع متوسط العبارات التالية: "عدم توفير الإنترنت بالمدارس"، "قلة الدعم المادي والفني لاستخدام شبكة المعلومات من قبل وزارة التعليم"، "قلة الموارد المالية في تطبيق الإشراف الإلكتروني"، "ضعف البنية التحتية في إدارة التعليم والمدارس"، "قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المخصصة للمشرفات التربويات والمعلمات"، "قلة وجود البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني"، "ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي بالإشراف الإلكتروني"، وهو ارتفاع منطقي إذ أنه في حال عدم وجود مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني فلن يكون هناك توفير لمتطلباته المادية والفنية، وهذا يدل على أن استخدام الإشراف الإلكتروني الذي جاء بدرجة عالية في إجابة السؤال الأول إنما هو باجتهاد شخصي من قبل المشرفات التربويات وتعاون من قبل المعلمات، والذي يثبت ذلك هو وجود العبارات الثلاث التالية في المراتب الأخيرة من هذا المحور: "قلة وعي بعض المشرفات

## واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

### خلود الفحطاني

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية والتي تعزى للمتغيرات (التخصص - مكتب التعليم)؟  
أولاً: بالنسبة لمتغير التخصص:

تم استخدام اختبار كروسكال والس (Kruskal – Wallis) لمعرفة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير التخصص، وتوضح النتائج في جدول (8):

ودراسة القاسم [15] التي كشفت عن المعوقات التي تعترض عملية الإشراف الإلكتروني وهي: البنية التحتية كالنقص في أجهزة الحاسب الآلي، وضعف شبكة الإنترنت أو عدم توفرها، وقلة الدعم المادي لمشروع الإشراف الإلكتروني. ودراسة أبو عاذرة [16] التي توصلت إلى أن متوسط معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني كانت بدرجة كبيرة، ومن أكثر المعوقات هي كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي. ودراسة الصائغ [19] التي حصل فيها محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني على المرتبة الأولى وتم تحديد 18 معوقاً. ودراسة الكندي [20] التي توصلت إلى وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وأنه من أكثر الصعوبات الفنية: ضعف خدمة الإنترنت.

جدول 8

اختبار كروسكال والس (Kruskal – Wallis) لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض	علوم	63	216.27	24.02	8	*0.002
	تربية فنية واقتصاد	18	169.67			
	اجتماعيات	35	184			
	تربية خاصة	9	178.11			
	تربية اسلامية	44	174.15			
	رياضيات	62	201.79			
	لغة انجليزية	35	229.04			
	حاسب آلي	68	144.01			
	لغة عربية	46	210.55			
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض	علوم	63	178.71	5.10	8	0.746
	تربية فنية واقتصاد	18	197.44			
	اجتماعيات	35	204.07			
	تربية خاصة	9	203.28			
	تربية اسلامية	44	171.98			
	رياضيات	62	211.47			
	لغة انجليزية	35	187.57			
	حاسب آلي	68	187.74			
	لغة عربية	46	186.86			

(\*) دالة عند مستوى 0.05

لبعض المشرفات استخدام الإشراف الإلكتروني، ويعيق بعضهن الآخر. ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم إجراء اختبار مان ويتي (Mann-Whitney) وتوضح النتائج في الجدول (9):

يتبين من الجدول (8) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض تُعزى لمتغير التخصص، عند مستوى الدلالة (0.002). وقد يكون ذلك بسبب الاختلاف في مهارات استخدام الحاسب الآلي من تخصص لآخر، أو لاختلاف نصاب المشرفات التربويات من المعلمين باختلاف التخصصات مما يتيح

جدول 9

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (12) – كانون الأول 2019  
 اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لمعرفة مصدر الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير التخصص

المحور	التخصص	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتني	الدلالة الإحصائية
	علوم	43.21	2722	428	0.114
	تربية فنية واقتصاد	33.28	599		
	علوم	52.72	3321.50	899.50	0.132
	اجتماعيات	43.70	1529.50		
	علوم	37.56	2366.50	216.50	0.253
	تربية خاصة	29.06	261.50		
	علوم	59.47	3746.50	1041.50	*0.029
	تربية اسلامية	46.17	2031.50		
	علوم	65.98	4156.50	1765.50	0.354
	رياضيات	59.98	3718.50		
	علوم	48.08	3029	1013	0.506
	لغة انجليزية	52.06	1822		
	علوم	78.12	4927	1373	*0.00
	حاسب آلي	54.69	3719		
	علوم	55.05	3468	1446	0.985
	لغة عربية	54.93	2527		
واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض	تربية فنية واقتصاد	25.75	463.50	292.50	0.672
	اجتماعيات	27.64	967.50		
	تربية فنية واقتصاد	14.03	252.50	80.50	0.980
	تربية خاصة	13.94	125.50		
	تربية فنية واقتصاد	30.31	545.50	374.50	0.739
	تربية اسلامية	31.99	1407.50		
	تربية فنية واقتصاد	35.14	632.50	461.50	0.266
	رياضيات	42.06	2607.50		
	تربية فنية واقتصاد	21.78	392	221	0.076
	لغة انجليزية	29.69	1039		
	تربية فنية واقتصاد	47.75	859.50	535.50	0.416
	حاسب آلي	42.38	2881.50		
	تربية فنية واقتصاد	28.14	506.50	335.50	0.240
	لغة عربية	34.21	1573.50		
	اجتماعيات	23.04	806.50	138.50	0.586
	تربية خاصة	20.39	183.50		

واقع استخدام الإنترنت في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

المحور	التخصص	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتي	الدلالة الإحصائية
	اجتماعيات	40.87	1430.50	739	0.763
	تربية اسلامية	39.31	1729.50		
	اجتماعيات	46.27	1619.50	989.50	0.473
	رياضيات	50.54	3133.50		
	اجتماعيات	32.03	1121	491	0.152
	لغة انجليزية	38.97	1364		
	اجتماعيات	58.86	2060	950	0.094
	حاسب آلي	48.47	3296		
	اجتماعيات	37.59	1315.50	685.50	0.254
	لغة عربية	43.60	2005.50		
	تربية خاصة	27.17	244.50	196.50	0.972
	تربية اسلامية	26.97	1186.50		
	تربية خاصة	32.61	293.50	248.50	0.598
	رياضيات	36.49	2262.50		
	تربية خاصة	18.39	165.50	120.50	0.287
	لغة انجليزية	23.56	824.50		
	تربية خاصة	46.61	419.50	237.50	0.277
	حاسب آلي	37.99	2583.50		
	تربية خاصة	24.94	224.50	179.50	0.531
	لغة عربية	28.60	1315.50		
	تربية اسلامية	48.39	2129	1139	0.149
	رياضيات	57.13	3542		
	تربية اسلامية	35.69	1570.50	580.50	0.061
	لغة انجليزية	45.41	1589.50		
	تربية اسلامية	62.26	2739.50	1242	0.131
	حاسب آلي	52.77	3588.50		
	تربية اسلامية	62.26	2739.50	1242.50	0.131
	لغة عربية	52.77	3588.50		
	رياضيات	40.88	1798.50	808.50	0.100
	لغة انجليزية	49.92	2296.50		
	رياضيات	46.24	2867	914	0.198
	حاسب آلي	53.89	1886		

المحور	التخصص	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتني	الدلالة الإحصائية
	رياضيات	76.52	4744.50	1424.50	*0.001
	لغة عربية	55.45	3770.50		
	لغة انجليزية	53.33	3306.50	1353.50	0.652
	حاسب آلي	56.08	2579.50		
	لغة انجليزية	67.57	2365	645	*0.00
	لغة عربية	43.99	2991		
	حاسب آلي	43.90	1536.50	703.50	0.331
	لغة عربية	38.79	1784.50		

(\*) دالة عند مستوى 0.05

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة الأحمدي [12] التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات الإشراف الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص. ودراسة القاسم [15] التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة الرويلي [18] التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة نحو ممارسة المشرف لدوره في عصر المعرفة تُعزى لمتغير التخصص.

ثانيًا: بالنسبة لمتغير مكتب التعليم:

تم استخدام اختبار كروسكال والس (Kruskal – Wallis) لمعرفة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير مكتب التعليم، وتوضح النتائج في جدول (10):

يتضح من جدول (9) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من تخصصهن علوم ومن تخصصهن تربية إسلامية، لصالح من تخصصهن علوم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من تخصصهن علوم ومن تخصصهن حاسب آلي، لصالح من تخصصهن علوم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من تخصصهن رياضيات ومن تخصصهن لغة عربية، لصالح من تخصصهن رياضيات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من تخصصهن لغة انجليزية ومن تخصصهن لغة عربية، لصالح من تخصصهن لغة انجليزية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض تُعزى لمتغير التخصص. وقد يكون سبب ذلك لكون المرحلة الدراسية واحدة، وأن النظام والتعاميم والإشراف التربوي مصدرها واحد.

جدول 10

اختبار كروسكال والس (Kruskal – Wallis) لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير مكتب التعليم

المحور	مكتب التعليم	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض	مكتب البديعة	35	197.87	64.06	8	*0.00
	مكتب الروابي	35	175.17			
	مكتب النهضة	45	160.31			
	مكتب الشمال	65	271.88			
	مكتب الوسط	55	134.27			
	مكتب الحرس	5	113.20			
	مكتب الشفا	45	219.99			
	مكتب الجنوب	55	161.10			
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض	مكتب الغرب	40	193.40	58.99	8	*0.00
	مكتب البديعة	35	209.43			
	مكتب الروابي	35	137.29			
	مكتب النهضة	45	194.67			
	مكتب الشمال	65	262.81			

مكتب الوسط	55	141.18
مكتب الحرس	5	115.50
مكتب الشفا	45	204.39
مكتب الجنوب	55	200.73
مكتب الغرب	40	145.81

التربويات بين مكاتب التعليم، وبالتالي اختلاف أنصبتهم من المعلمين، فقد يكون النصاب عالي مما يستدعي معه استخدام الإشراف الإلكتروني لسهولة التواصل والمتابعة، أو زيادة الأعباء الإدارية الذي يعيق معه استخدام الإشراف الإلكتروني. ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم إجراء اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)، وتوضح النتائج في الجدول (11):

(\*) دالة عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض تُعزى لمتغير مكتب التعليم، عند مستوى الدلالة (0.00). وتعزو الباحثة سبب ذلك لاختلاف كثافة المشرفات

#### جدول 11

اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لمعرفة مصدر الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير مكتب التعليم

المحور	مكتب التعليم	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتي	الدلالة الإحصائية
	مكتب البديعة	36.57	1280	575	0.659
	مكتب الروابي	34.43	1205		
	مكتب البديعة	45.14	1580	625	0.114
	مكتب النهضة	36.89	1660		
	مكتب البديعة	38.31	1341	711	*0.002
	مكتب الشمال	57.06	3709		
	مكتب البديعة	53.93	1887.05	667.50	*0.014
	مكتب الوسط	40.14	2207.50		
	مكتب البديعة	21.43	750	55	0.180
	مكتب الحرس	14	70		
واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض	مكتب البديعة	34	1330	700	0.395
	مكتب الشفا	42.44	1910		
	مكتب البديعة	52.91	1852	703	*0.031
	مكتب الجنوب	40.78	2243		
	مكتب البديعة	37.57	1315	685	0.872
	مكتب الغرب	38.38	1535		
	مكتب الروابي	42.96	1503.50	705.50	0.403
	مكتب النهضة	38.59	1736.50		
	مكتب الروابي	29.29	1025	395	*0.00
	مكتب الشمال	61.92	4025		
	مكتب الروابي	55.86	1955	600	*0.003



المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (12) – كانون الأول 2019

المحور	مكتب التعليم	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتي	الدلالة الإحصائية
	مكتب الوسط	38.91	2140		
	مكتب الروابي	21.66	758		
0.096	مكتب الحرس	12.40	62	47	
	مكتب الروابي	34.73	1215.50		
*0.049	مكتب الشفا	44.99	2024.50	585.50	
	مكتب الروابي	45.94	1608		
0.898	مكتب الجنوب	45.22	2487	947	
	مكتب الروابي	36.31	1271		
0.529	مكتب الغرب	39.48	1579	641	
	مكتب النهضة	38.91	1751		
*0.00	مكتب الشمال	66.98	4354	716	
	مكتب النهضة	52.89	2380		
0.456	مكتب الوسط	48.55	2670	1130	
	مكتب النهضة	25.84	1163		
0.615	مكتب الحرس	22.40	112	97	
	مكتب النهضة	38.81	1746.50		
*0.015	مكتب الشفا	52.19	2348.50	711.50	
	مكتب النهضة	49.72	2237.50		
0.808	مكتب الجنوب	51.14	28.12.50	1202.50	
	مكتب النهضة	39.66	1784.50		
0.184	مكتب الغرب	46.76	1870.50	749.50	
	مكتب الشمال	79.95	5197		
*0.00	مكتب الوسط	37.51	2063	523	
	مكتب الشمال	37.97	2468		
*0.00	مكتب الحرس	3.40	17	2	
	مكتب الشمال	61.88	4022		
*0.012	مكتب الشفا	46.29	2083	1048	
	مكتب الشمال	77.06	5009		
*0.00	مكتب الجنوب	40.93	2251	711	
	مكتب الشمال	60.05	3903.50		
*0.002	مكتب الغرب	41.54	1661.50	841.50	
	مكتب الوسط	30.27	1665		
0.737	مكتب الحرس	33	165	125	

واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

المحور	مكتب التعليم	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتني	الدلالة الإحصائية
	مكتب الوسط	40.54	2229.50	689.50	*0.00
	مكتب الشفا	62.68	28.20.50		
0.288	مكتب الوسط	52.27	2875	1335	
	مكتب الجنوب	58.73	3230		
*0.014	مكتب الوسط	42.09	2315	775	
	مكتب الغرب	56.13	2245		
*0.042	مكتب الحرس	13	65	50	
	مكتب الشفا	26.89	1210		
0.315	مكتب الحرس	23	115	100	
	مكتب الجنوب	31.18	1715		
0.066	مكتب الحرس	13	65	50	
	مكتب الغرب	24.25	970		
*0.007	مكتب الشفا	59.18	2663	847	
	مكتب الجنوب	43.40	2387		
0.185	مكتب الشفا	46.33	2085	750	
	مكتب الغرب	39.25	1570		
0.345	مكتب الجنوب	45.73	2515	975	
	مكتب الغرب	51.13	2045		

(\*) دالة عند مستوى 0.05

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض تُعزى لمتغير مكتب التعليم، عند مستوى الدلالة (0.00). وقد يكون ذلك بسبب الاختلاف في توفير الموارد المادية والفنية في المكاتب والمدارس التابعة لها من منطقة لأخرى تبعاً لأعداد المدارس وكثافة المشرفات التربويات. ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم إجراء اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)، وتوضح النتائج في جدول (12):

يتضح من جدول (11) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب الشمال وجميع المكاتب، لصالح مكتب الشمال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب البديعة والمكاتب التالية: مكتب الوسط، مكتب الجنوب، لصالح مكتب البديعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب الشفا والمكاتب التالية: مكتب الروابي، مكتب النهضة، مكتب الوسط، مكتب الحرس، ومكتب الجنوب، لصالح مكتب الشفا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب الروابي ومكتب الوسط، لصالح مكتب الروابي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب الوسط ومكتب الغرب، لصالح مكتب الغرب.

اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لمعرفة مصدر الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير مكتب التعليم

المحور	مكتب التعليم	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتني	الدلالة الإحصائية
	مكتب البديعة	43.36	1517.50	337.50	*0.001
	مكتب الروابي	27.64	967.50		
	مكتب البديعة	41.21	1442.50	762.50	0.808
	مكتب النهضة	39.94	1797.50		
	مكتب البديعة	38.36	1342.50	712.50	*0.002
	مكتب الشمال	57.04	3707.50		
	مكتب البديعة	55.50	1942.50	612.50	*0.004
	مكتب الوسط	39.14	2152.50		
	مكتب البديعة	22.29	780	25	*0.008
	مكتب الحرس	8	40		
	مكتب البديعة	41.21	1442.50	762.50	0.806
	مكتب الشفا	39.94	1797.50		
	مكتب البديعة	47.71	1705	850	0.347
	مكتب الجنوب	43.45	2390		
معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض	مكتب البديعة	44.79	1567.50	462.50	*0.011
	مكتب الغرب	32.06	1282.50		
	مكتب الروابي	35.14	1230	600	0.068
	مكتب النهضة	44.67	2010		
	مكتب الروابي	29.79	1042.50	412.50	*0.00
	مكتب الشمال	61.65	4007.50		
	مكتب الروابي	45.50	1592.50	962.50	1
	مكتب الوسط	45.50	2502.50		
	مكتب الروابي	20.14	705	75	0.634
	مكتب الحرس	23	115		
	مكتب الروابي	33.7	1180	550	*0.020
	مكتب الشفا	45.78	2060		
	مكتب الروابي	35.50	1242.50	612.50	*0.004
	مكتب الجنوب	51.86	2852.50		
	مكتب الروابي	35.86	1255	625	0.424
	مكتب الغرب	39.88	1595		
	مكتب النهضة	45.50	2047.50	1012.50	*0.006

واقع استخدام الإنترنت في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

المحور	مكتب التعليم	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتي	الدلالة الإحصائية
	مكتب الشمال	62.42	4057.50		
	مكتب النهضة	57.44	2585		
	مكتب الوسط	44.82	2465	0.030*	925
	مكتب النهضة	26.33	1185		0.240
	مكتب الحرس	18	90		
	مكتب النهضة	43.28	1947.50		0.416
	مكتب الشفا	47.72	2147.50		
	مكتب النهضة	50.22	2260		0.931
	مكتب الجنوب	50.73	2790		
	مكتب النهضة	48.28	2172.50		0.036*
	مكتب الغرب	37.06	1482.50		
	مكتب الشمال	77.42	5032.50		0.00*
	مكتب الوسط	40.50	2227.50		
	مكتب الشمال	37.62	2445		0.00*
	مكتب الحرس	8	40		25
	مكتب الشمال	60.69	3945		0.037*
	مكتب الشفا	48	2160		
	مكتب الشمال	69.15	4495		0.003*
	مكتب الجنوب	50.27	2765		
	مكتب الشمال	67.81	4407.50		0.00*
	مكتب الغرب	28.94	1157.50		
	مكتب الوسط	30.73	1690		0.756
	مكتب الحرس	28	140		
	مكتب الوسط	43.23	2377.50		0.005*
	مكتب الشفا	59.39	2672.50		
	مكتب الوسط	45.50	2502.50		0.001*
	مكتب الجنوب	65.50	3602.50		
	مكتب الوسط	47.77	2627.50		0.925
	مكتب الغرب	48.31	1932.50		
	مكتب الحرس	18	90		0.240
	مكتب الشفا	26.33	1185		
	مكتب الحرس	18	90		0.098

المحور	مكتب التعليم	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان وتي	الدلالة الإحصائية
	مكتب الجنوب	31.64	1740		
	مكتب الحرس	15.50	77.50	62.50	0.181
	مكتب الغرب	23.94	957.50		
	مكتب الشفا	50.22	2260	1225	0.930
	مكتب الجنوب	50.73	2790		
	مكتب الشفا	48	2160	675	*0.046
	مكتب الغرب	37.38	1495		
	مكتب الجنوب	52.55	2890	850	0.058
	مكتب الغرب	41.75	1670		

(\*) دالة عند مستوى 0.05

- إنشاء حساب بريد إلكتروني لكافة منسوبي ومنسوبات وزارة التعليم، من مشرفين ومشرفات، وقادة مدارس، ومعلمين ومعلمات، وطلاب وطالبات، يكون بامتداد ثابت ومعروف يخص وزارة التعليم (كما هو الحال في الجامعات والمؤسسات الكبرى).
- توفير البنية التحتية اللازمة للإشراف الإلكتروني من: أجهزة حاسب آلي، الإنترنت، البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني وذلك في كافة المدارس ومكاتب التعليم.
- تخصيص دعم مالي وفني ثابت ومستمر لاستخدام الإشراف الإلكتروني.
- تشجيع المشرفين والمشرفات لتفعيل استخدام الإشراف الإلكتروني، ودعمهم مادياً ومعنوياً.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

- [1] العبدالكريم، راشد حسين. (2012). الإشراف التربوي: الأسس والممارسات (ط.1). الرياض: مكتبة الرشد.
- [2] أسلتين، جيمس، وفارينياز، جوديث، وديجيليو، أنثوني ريجازيو. (2010). الإشراف الداعم للتعلم (ترجمة: راشد حسين العبدالكريم). الرياض: جامعة الملك سعود.
- [3] السبيل، مضاي علي محمد. (2013). الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي (ط.1).
- [4] عبيدات، ذوقان، وأبو السعيد، سهيلة. (2007). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي (ط.1). عمان: دار الفكر.
- [5] الطويل، محمد خليفة. (2017). دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة بالتعليم العام في ليبيا. مجلة جامعة الزيتونة، ع (21)، 279-296.
- [6] الزهراني، معجب أحمد، والحري، سعود نايف، والمزروع، حمد حميدان، والغامدي، سعيد أحمد، والشيخ، فواز محمد. (2016). المعوقات التي تواجه أداء المشرف التربوي في ضوء المستجدات التربوية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 2 (171)، 562-619.
- [8] وزارة التربية والتعليم. (1416). وثيقة سياسة التعليم في المملكة. اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة.
- [9] الشهري، خالد محمد. (1435). تجديد الإشراف التربوي. الدمام.

- يتضح من الجدول (12) ما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب الشمال وجميع المكاتب، لصالح مكتب الشمال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب البديعة والمكاتب التالية: مكتب الروابي، مكتب الوسط، مكتب الحرس، ومكتب الغرب، لصالح مكتب البديعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب الشفا والمكاتب التالية: مكتب الروابي، مكتب الوسط، مكتب الغرب، لصالح مكتب الشفا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب الجنوب والمكاتب التالية: مكتب الروابي، ومكتب الوسط، لصالح مكتب الجنوب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب النهضة ومكتب الوسط، لصالح مكتب الوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكتب النهضة ومكتب الغرب، لصالح مكتب النهضة.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة أبو عاذرة [16] التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي، تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية.
- وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة القاسم [15] التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، تُعزى لمتغير المديرية. ودراسة الصائغ [19] التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات نحو واقع استخدام المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني، تُعزى لمتغير المدينة.

##### 5. التوصيات

- بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:
- إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني مدعومة من قبل وزارة التعليم، وإتاحة كافة الخدمات اللازمة فيها.

## واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

### خلود الفحطاني

ماجستير غير منشورة، كلية التربية- قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

[18] الرويلي، سعود جيبب. (2017). دور المشرف التربوي في عصر المعرفة كما يدركه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، 2 (1)، 27-55.

[19] الصائغ، عهد خالد. (2018). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدني مكة المكرمة وجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 2 (29)، 84-101.

[20] الكندي، أفصح أحمد سليمان. (2018). صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (2)، 544-567.

[21] أبو علام، رجاء محمود. (2014). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط.9). القاهرة: دار النشر للجامعات.

[22] وزارة التعليم. (د.ت). التقرير السنوي للعام المالي 1438-1439 هـ.

### ب. المراجع الأجنبية

[7] Ugwoke, S. (2010). Use of E-Supervision as Tool for Quality Assurance in School Administration. Australian Journal of Basic and Applied Sciences, 4 (12), 6657- 6663.

[23] Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607- 610.

[10] الإدارة العامة للإشراف التربوي. (1419). دليل المشرف التربوي. وزارة المعارف: الوكالة المساعدة لشؤون المعلمين.

[11] إبراهيم، السعيد مبروك. (2019). التفاعل الاجتماعي بالمكتبات. القاهرة: الباحث للاستشارات البحثية.

[12] الأحمد، خالد عايد عوض. (2012). معوقات الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

[13] العنزي، هزاع سليمان. (2012). برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.

[14] العنزي، مرضي مهنا خطاب، والمسعد، أحمد زيد. (2013) كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 1 (156)، 501-546.

[15] القاسم، رشا راتب. (2013). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا- قسم الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

[16] أبو عاذرة، سهام غازي. (2015). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي على المدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بغزة وجامعة الأقصى.

[17] حمدان، محمد محمد حسين. (2015). درجة توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل تطويرها. رسالة

# THE REALITY OF THE USE OF ELECTRONIC SUPERVISION IN SECONDARY SCHOOLS FROM THE POINT OF FEMALE TEACHER VIEWS IN RIYADH

**KHOLOUD MOHAMMED NAÏF AL QAHTANI**

Technical and Vocational Training Corporation  
Riyadh, Saudi Arabia

---

**ABSTRACT\_** *This study aimed to identify the reality of the use of electronic supervision in secondary schools from the point of female teachers view in Riyadh. The study using the descriptive methodology, and create a questionnaire consisting of (43) paragraphs distributed on two axes, which was arbitrated and calculated validity before distributed to randomly selected members (380) female teachers in Riyadh. The results of the study: the use of electronic supervision in secondary schools in Riyadh from the point of female teachers view came to a high degree, as well as the point of female teachers view towards the obstacles to the use of electronic supervision in secondary schools in Riyadh came to a high degree. There are differences between members to the use of electronic supervision in secondary schools in Riyadh from the point of female teachers view at the level of (0.002) attributed to the variable (specialization), and at the level of (0.00) attributed to the variable (education office). There are no differences between members on the obstacles of using electronic supervision in secondary schools in Riyadh from the point of female teachers view attributed to the variable (specialization), but there are differences at the level of (0.00) attributed to the variable (education office). Accordingly, the study recommended the following: Establishing electronic supervision websites, creating an e-mail account for all employees of the Ministry of Education, providing the necessary infrastructure for electronic supervision, allocating constant technical support for electronic supervision, encouraging and supporting supervisors to activate the use of electronic supervision.*

**Keywords:** *Educational Supervision, Educational Supervisor.*